

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الذَّوَادِر : فُلَانٌ يَتَذَشَّصُ لِكَذَا وَكَذَا وَيَتَذَشَّزُ وَيَتَذَشَّوَزُ
وَيَتَذَرَمَزُ وَيَتَذَوَفَزُ وَيَتَذَرَمَّعُ كُلُّ هَذَا الذَّهْوُضُ وَالتَّهْيُؤُ قَرِيبُ أَوْ
بَعِيدُ . وفي الصَّحاح : تَشَصَّتْ عَنْ بِلَادِي أَيْ انْزَعَجَتْ وَأَنْشَصَتْ غَيْرِي .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْشَصَنَاهُمْ عَنْ مَنَزِلِهِمْ : أَنْزَعَجَنَاهُمْ انْتَهَى .
وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أُغْفِلَ عَنْ هَذَا . وَنَشَصَ الْوَبَرُ وَالشَّعْرُ
وَالصُّوفُ يَنْشُصُ : نَصَلَ وَبَقِيَ مُعَلَّاقًا لَازِقًا بِالْجِلْدِ لَمْ يَطِرْ بَعْدُ
 . وَأَنْشَصَهُ : أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ جُحْرِهِ . وَيُقَالُ : " أَخْفِ شَخْصَكَ
وَأَنْشِصْ بِشَطْفِ ضَبِّكَ " وَهَذَا مَثَلٌ . وَالذَّشَّوُصُ : الذَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّيِّئَةِ . وَأَقَامَ الْقَوْمُ مَا يَنْشُصُونَ وَتَدَاءَ : مَا يَنْزَعُونَ وَهَذِهِ مِنَ
الْأَسَاسِ . وَالذَّشَائِصُ : جَمْعُ نَشَاصٍ بِمَعْنَى السَّحَابِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
" يَلَامَعُونَ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَا عَصَا " .

" لَمَّعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَا الذَّشَائِصِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ كَشَمَالٍ
وَشَمَائِلٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُبَالِغٍ بِهِ . قَالَ : وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَتْ تَوَهَّيْمٌ أَنْ وَاحِدَتَهَا نَشَاصَةٌ ثُمَّ كَسَّسَرَهُ عَلَى
ذَلِكَ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعْهُ . وَعَنْ ابْنِ الْفَطَّاعِ : نَشَصَ
السَّحَابُ نَشَاصًا : هَرَّاقَ مَاءَهُ . وَأَنْشَصَتِ السَّيِّئَةُ الْقَوْمَ عَنْ
مَوْضِعِهِمْ : أَنْزَعَجَتْهُمْ .